

زاد المسير في علم التفسير

أحدها أنه الأراك قاله ابن عباس والحسن ومجاهد والجمهور فعلى هذا أكله ثمره ويسمى ثمر الأراك البرير .
والثاني أنه كل شجرة ذات شوك قاله ابو عبيدة .
والثالث أنه كل نبت قد أخذ طعما من المرارة حتى لا يمكن أكله قاله المبرد والزجاج فعلى هذا القول الخمط اسم للمأكول فيحسن على هذا قراءة من نون الأكل وعلى ما قبله هو اسم شجرة والأكل ثمرها فيحسن قراءة من أصناف .
فأما الأثل ففيه ثلاثة اقوال أحدها أنه الطرفاء قاله ابن عباس والثاني أنه السمر حكاة ابن جرير والثالث أنه شجر يشبه الطرفاء إلا أنه أعظم منه .
قوله تعالى وشيء من سدر قليل فيه تقديم وتقديره وشئ قليل من سدر وهو شجر النبق والمعنى أنه كان الخمط والأثل في جنتيهم